

عن الف كالتى فى بشرى وسرى وكذلك ايضا اذا نسبت الى شفاوة فقلت شفاوى بدل من  
 هزئة مقدرة كالك لما حذف الهاء فصارت الواو طرفا ابدلتها هزئة ثم نسبت فابدلتها واو  
 ولها نظائر كثيرة منها قولهم فى الاضافة الى عدوة عدوى لما حذفت الواو التاء حذف  
 واوفعولة كما حذفت ياء حنيفة لما حذفت التاء ثم ابدلت من الضمة كسرة ومن الواو  
 ياء فصار الى عدوى كيم ثم ابدلت من الكسرة فتحة ومن الياء الفاء فصار كهدى فابلت  
 الالف واو لوقوع ياء الاضافة بعدها فقلت عدوى كعدوى فالواو فى عدوى بدل من  
 الف بدل من ياء بدل من واو عدوة فاعرفه **باب** فيما يرجع من الاصول مما  
 لا يرجع اعلم ان الاصول المنصرف عنها الى الفرع على ضربين احدهما ما اذا اشيع اليه  
 جاز ان يرجع والاخر مما لم يكن مراجعته لان العرب انصرفت عنه فلم تستعمل الاول  
 منها الصريف الذى يفارق الاسم لمشابهة الفعل من وجهين فمضى اجتحت الى الصريف جاز  
 ان تراجع نحو قوله ثلثا ثلثك تصايد وليركب جيش اليك فوادى الاكوار  
 وهو باب واسع ومنه اجراء المعتل بحرى الصحيح نحو قوله

لا بارك الله فى العزافى هل يصبح الالف حطبا وبقية الباب  
 ومنه اظهار التضعيف كالمجت عينه وضرب البلد والى السقاء وقوله الحمد لله  
 العلى الاجل وبقية الباب ومنه قوله سماء الاله فوق سمائها ومنه قوله  
 الهى التراب فوقه اصبابا الثانى منها وهو ما يرجع من الاصول عند الضرورة  
 كاصل تام رباع وكذلك اصل مضارعه نانا ما حكاها بعض الكوفيين من قولهم صبى الرجل من  
 الهيئة فانه خرج منج المبالغة مثل فصبوا اذا جاد فضاؤه ورموا اذا حاد رصيه فكما  
 بنى فعمل مما لاه ياء كذلك بنى ما عينه ياء وعلمتها ان هذا بناء لا يتصرف لمضارعه  
 بما فيه من المبالغة لباى التعجب ولم يبنس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروجهم فى هذا  
 الموضع مخالفا للباب الاثرهم انما تحاموا ان يبنوا فعمل ما عينه ياء مخالفة انتظام من الالف  
 الى ما هو افضل منه لانه كان يلزمهم ان يقولوا نعت الريح فلو صرفوا رمو لقالوا رموت  
 ورموت ورموت وارموا وسائر حروف المضارعة فكان يكثر قلب الياء واو وهي الفعل  
 من الياء وكذلك لم يصب لوصرف فلما لم يتصرف لم يصب لوصف الاسماء نحو القود والصيد  
 وما هو له وايضا نحو ذلك ربما لا يرجع من الاصول باب افتعل اذا كانت فاعه  
 صاعا

صاعا ادخادا او طاء او ظاء فان تاءه بدل طاء نحو اصطبى والمرد وكذلك ان كانت فاعه  
 دالا او ذالا او ذاليا فان تاءه بدل الا نحو ادبج واذكر وايزون ولا يجوز خروج هذه التاء  
 على اصلها فاما قول بعضهم القَطَطَ النوى واشتقطنه واشتقطنه فيجوز ان يكون الضاد  
 بدلا من الشين او اللام فلم تبدل التاء طاء ايضا فان الضاد بدل من اللام او الشين فبمع  
 التاء مع الضاد كما صحت مع تاء الضاد بدل منه ونظيره قول بعضهم

لمارى ان لادعه ولا شيع مال الى اوطاة جفت فالطبع  
 فابدل اللام من الضاد واقتر الطاء اشعرا بانها بدل من الضاد وهذا كصحة غور لانه  
 فى معنى ما تجب صحته وهو غور ومن ذلك امتناعهم من تصحيح الواو الساكنة بعد الكسرة  
 ومن تصحيح الياء الساكنة بعد الضمة فاما قراءة الى عمرو فى ترك الهزئة باصالح ايضا  
 وتصحيحه الياء بعد ضمة الحاء فلا يلزمه عليه ان يقول باغلام اجعل لان صفة الياء  
 بعد الضمة له نظير وهو قولهم قيل وبيع فبين اشتم وليس فى كلامهم واو ساكنة صحت  
 بعد كسرة وضمة الاشمام وان لم تكن ضمة صريحة فانها مشبهة لضمة ياغلام كونها  
 حركة بناء فحملت عليها وكون اهداها صريحة والاخرى غير صريحة امر تقنع العرب ما هو  
 اعظم منه الا ترى انهم قد اغتفروا اختلاف الفرعين مع اختلاف الحركتين حيث جمعوا  
 فى القافية بين سالم وعالم مع تادوم وظالم فان قلت فقد صحت الواو ساكنة بعد الكسرة  
 فى نحو اجليزاد قيل الساكنة هنا لما ادخعت فى المتحركة فبنا اللسان عنهما شوة واحدة  
 جريا لذلك بحرى الواو المتحركة بعد الكسرة فى نحو طول وجول مع ان بعضهم قد قال  
 اجليزاد فاعل مراعاة للاصل الذى كان عليه الحرف ولم يبدل الواو ياء لاهل الياء اذ  
 كانت هذه الياء غير لازمة بحرى مجرى ديوان ومن قال ثيرة وطيال فبناسه ان يقول  
 اجليزاد لانها قد جريا بحرى الواو الواحدة المتحركة فان قيل فان ما قبل الالف فى سالم  
 وقادم مفتوح وانما شبيبت اهداها بشى من الكسرة فالاصلا هنا متفقا وليس  
 كذلك المحركان فى صالح وقيل بل اصلها تحلف قيل كيف تصرفت الحال فالضمة فى  
 قيل مشوبة غير مخلصه كما ان الفتحة فى سالم مشوبة غير مخلصه ثم لو تطبقت الحركتان  
 فى قاف قيل لو جدت حصه الضم فيها اكثر من حصه الكسرة او ادون احوالها ان يكون  
 فى الذوق شلها وينضاف الى ذلك اختلاف الالف فى سالم وقادم لاختلاف الحركتين